

كوكب أحمر

خلال حوائط القرية
يطير القبرُ المذبوحُ
وتنهمر الخفافيش المسائية
وتنطفئ الفوانيسُ
خلال هوائها تهوي العناكبُ،
والجنادبُ في مراثيها الخرافية
تصرُّ صريرَها الوحشيَّ . . تنهش أنجم الظلماء
فتمتلئ القواديسُ
رمادا من زفير الجوع

* * *